Distribution: Restricted EB 2004/83/R.36 3 November 2004
Original: English البند 12(أ) من جدول الأعمال Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي – الدورة الثالثة والثمانون

روما، 1-2 ديسمبر/كانون الأول 2004

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحة مساعدة تقنية

بموجب نافذة المنح العالمية الإقليمية

إلى

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

من أجل

تطوير نهج وقائي غير ضار بالبيئة لمنهجية مكافحة الجراد الصحراوي

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتقييد طلب النسخ الإضافية.

جدول المحتويات

الجزء الأول – المقدمة 1

الجزء الثاني – التوصية 2

الملحق

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: تطوير نهج وقائي غير ضار بالبيئة لمنهجية مكافحة الجراد الصحراوي 3

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي
بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها
إلى
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب التي تجريها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بما قيمته 1.5 مليون دولار أمريكي لتطوير نهج وقائي غير ضار بالبيئة لمنهجية مكافحة الجراد الصحراوي.

الجزء الأول – المقدمة

1 - يوصي هذا التقرير بتقديم المساندة من الصندوق إلى برنامج البحوث وأنشطة التدريب التي تجريها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

2 - وترد في ملحق هذا التقرير وثيقة منحة المساعدة التقنية المعروضة على المجلس التنفيذي لإقرارها:

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: تطوير نهج وقائي غير ضار بالبيئة لمنهجية مكافحة الجراد الصحراوي.

3 - وتتمشى أهداف ومضامين هذا البرنامج الخاصة بالبحوث التطبيقية مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق، ومع سياسات ومعايير برنامجه الخاص بمنح المساعدة التقنية للبحوث الزراعية وبناء القدرات.

4 - وترتبط الأهداف الاستراتيجية لمساندة الصندوق لتطوير التكنولوجيا بالآتي: (i) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات أسرها للأمن الغذائي، ولاسيما في المناطق الزراعية الإيكولوجية النائية والمهمشة؛ (ii) التكنولوجيات التي تبنى على نظم المعرفة التقليدية، والتي تستجيب للتمايز بين الجنسين، والتي تعمل على تعزيز وتنويع الإمكانيات الإنتاجية للنظم الزراعية للفقراء من ذوي الموارد الضعيفة، وذلك لتحسين الإنتاجية والتصدي لمعوقات الإنتاج؛ (iii) الحصول على الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، والخدمات المالية، والعمالة والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا الخاصة بالسكان المحليين) والإدارة المستدامة والمنتجة لمثل هذه الموارد؛ (iv) إطار للسياسات يوفر لفقراء الريف الحوافز لبلوغ مستويات أعلى من الإنتاجية، ومن ثم خفض اعتمادهم على التحويلات؛ (v) إطار مؤسسي توفر من خلاله القطاعات الرسمية وغير الرسمية، العامة والخاصة، والمؤسسات الوطنية، الخدمات للضعفاء اقتصاديا طبقا لمزاياها النسبية. وفي هذا الإطار ينوي الصندوق كذلك استحداث نُهج تقوم على السلع من أجل تحقيق التنمية الريفية. وأخيرا، سيعزز إنشاء شبكة موحدة لجمع المعرفة ونشرها قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في التنمية ومضاعفة آثار بحوثهم الزراعية وبرامجهم التدريبية.

5 - وتستجيب منحة المساعدة التقنية المقترحة في هذه الوثيقة للأهداف الاستراتيجية للصندوق من حيث أنها تسعى إلى تحسين المنهجية الشاملة لإدارة الجراد الصحراوي من خلال تطبيق نهج وقائي. ويشمل ذلك اتخاذ إجراءات واسعة النطاق لاختيار ونشر استخدام طرق بديلة تتسم بالاستدامة البيئية لمكافحة الجراد وتقدير أثر هذه الطرق على إجهاض عملية تكوين الأسراب ثم حدوث هجوم الجراد الصحراوي في المستقبل. وسوف يستخدم الصندوق هذه المنحة أيضا في بناء قدرة الوكالات الحكومية الشريكة والمؤسسات الوطنية والمحلية (بما في ذلك المنظمات غير الحكومية) والمجتمعات الزراعية الضعيفة. وسوف تستنفذ هذه الإمكانات المحسنة وتزويد هذه الهيئات بوسائل مواجهة الأخطار في المستقبل بطرق مستدامة ومقبولة بيئيا وذلك من استخدام الأنماط التكنولوجية والمصارف الحديثة في علاج مشكلة الجراد الصحراوي بشكل فعال قبل أن يتفاقم خطره ويتحول إلى وباء

الجزء الثاني – التوصية

6 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على منحة المساعدة التقنية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون وخمسمائة ألف (1 500 000) دولار أمريكي إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على سبيل التمويل الجزئي، نهج وقائي غير ضار بالبيئة لمنهجية مكافحة الجراد الصحراوي وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة:
تطوير نهج وقائي غير ضار بالبيئة لمنهجية مكافحة الجراد الصحراوي

أولا – الخلفية

1 – في أعقاب الموجة غير العادية من الأمطار الغزيرة التي هطلت على مساحات شاسعة في غرب وشمال غرب أفريقيا خلال الفترة من يوليو/تموز 2003 حتى أبريل/نيسان 2004 تطورت أسراب الجراد الصحراوي وأصبحت تشكل موجة قد تتحول إلى وباء جامح بنهاية عام 2004. وبدأت عمليات المكافحة عقب ذلك مباشرة في النيجر ومالي ثم في موريتانيا. وبرغم الجهود التي بذلتها البلدان المتأثرة والدعم الكبير الذي قدمته الجزائر والمغرب إلى موريتانيا (تقدر قيمته بنحو 2.2 مليون دولار أمريكي) بدأت أسراب الجراد، بعد أن ازدادت كثافة وأكثر عددا وخرجت عن نطاق السيطرة، في التحرك شمالا صوب المغرب والجزائر في أواخر يناير/كانون الثاني 2004، ثم اتجهت إلى تونس وليبيا بعد ذلك. وخلال الربيع بدأت عمليات المكافحة الكثيفة للأسراب الوليدة الجديدة في هذه البلدان الأربعة. وبرغم أن هذه العمليات أدت إلى خفض أعداد الجراد إلا أن المحاصيل تعرضت للتلف، وبدأت أسراب الجراد التي أفلتت من عمليات المكافحة في التكاثر مشكلة أسرابا جديدة في شهر يونيو/حزيران. وأخذت هذه الأسراب تتحرك صوب بلدان الساحل في غرب أفريقيا، حيث يتوالد جيل صيفي جديد على الأقل من الجراد في الفترة من أغسطس/آب إلى أكتوبر/تشرين الأول. وبحلول منتصف يوليو/تموز ظهرت في مالي وموريتانيا والنيجر والسنغال حيث وضعت بيضها في مناطق محصولية هامة. وتمت معالجة أكثر من 8 ملايين هكتار في شمال غرب أفريقيا في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2003 ويوليو/تموز 2004.

2 – تسعى استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مكافحة الجراد الصحراوي إلى الحيلولة دون تكاثره وانتشاره وتحوله إلى وباء. وترمي هذه الاستراتيجية إلى الحد من استخدام مبيدات الآفات، لاسيما في فترات ظهور الأسراب محليا حيث تكون المساحة المطلوب معالجتها صغيرة. ولكن عندما يحل موسم هطول الأمطار المعتاد الذي يهيئ الظروف لتكاثر الجراد، تصبح السيطرة على تكون أسراب الجراد وانتشاره مسألة صعبة. وكان اللجوء إلى التدخلات الطارئة واسعة النطاق باستخدام مبيدات الآفات التقليدية مسألة ضمنية في الماضي لحماية المحاصيل والحد من حجم أسراب الجراد.

3 – استنادا إلى الدروس المستفادة من انتشار أسراب الجراد وتحوله إلى وباء، استطاع العديد من مؤسسات البحوث والتطوير استحداث نهج جديدة لتعظيم فعالية عمليات مكافحة الجراد بطرق تقلل إلى الحد الأدنى من المخاطر الصحية والبيئية. وتشمل هذه المؤسسات منظمة الأغذية والزراعة، والمركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وأيكولوجيتها، والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية، ومنظمة كاب الدولية. ويُستخدم الآن نهج شامل ومنسق لمواجهة الموجة الجديدة من الجراد لمنعه من التحول إلى وباء بنهاية عام 2004. ويتعين تنفيذ أنشطة

الملحق

استراتيجية متوسطة الأجل لتكملة هذه المساعدة من خلال المساهمة في تنفيذ الجوانب المتطورة لمكافحة الجراد الصحراوي.

4 - عولجت الهواجس البيئية التي ظهرت بعد الاستخدام الكثيف لمبيدات الآفات عالية السمية في مكافحة الجراد الصحراوي في الفترة 1986– 1989 والتي استمرت خلال عمليات المكافحة الروتينية اللاحقة للجراد الصحراوي من خلال الآتي:

- إعداد دراسات عن الأثر البيئي لمبيدات الآفات المستخدمة تقليديا وذلك في إطار مشروع لوكوستوكس أساسا؛
- فحص تقنيات استخدام المبيدات وكيف يمكن تحسينها بغرض تقليل الكمية المستخدمة منها (في إطار مشروع تموله النرويج)؛
- استحداث مبيدات آفات بيولوجية ومجموعة من الفرمونات الواعدة والمستدامة بيئيا في إطار بحوث المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وأيكولوجيتها؛
- قيام منظمة كاب الدولية والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية بإجراء بحوث لتطوير البكتيريا المميتة للحشرات ("العضلة الخضراء").

ثانيا – الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

5 - إن الموجة الأخيرة من الجراد الصحراوي تكشف استمرار عدم استعداد البلدان المعرضة لهجمات الجراد لمواجهة هذه الهجمات المتفرقة واعتمادها على الاستخدام واسع النطاق لطائفة كبيرة من مركبات المبيدات الحشرية. وفي السنوات الأربع عشرة الأخيرة تصدر المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وأيكولوجيتها إجراء البحوث[1] عن إشارات الاتصال التكاثري الكيميائية بين الجراد الصحراوي (الإشارات الكيميائية) واستخدامها في عمليات المكافحة. كما أُجريت البحوث عن تطور الفهم الكمي لنشوء "تجمع" الجراد وتشكله في أسراب ثم انتشاره بغرض وضع نظام للإنذار المبكر الذي يُعد مسألة حاسمة في الاستراتيجية الوقائية لمكافحة الجراد. وتم التوصل إلى نتائج واعدة على الجبهتين. وتبين وجود نوعين من الفرمونات ذات فاعلية واعدة في مكافحة الجراد وهما عنصر فرمون الفينالسيلتونيتريل للحشرة البالغة وفرمون الحوريات.

6 - أصبحت الحاجة إلى حدوث تغيير كبير في الاستراتيجية المطبقة وأدواتها مسألة مسلما بها على نطاق واسع. أولاً، من المسلم به أنه ينبغي الحد، بأكبر قدر ممكن، من استخدام المبيدات الحشرية المركبة والمكونة من عناصر مختلفة تمهيدا لوقف استخدامها في النهاية والاستعاضة عنها منهجيا بالعناصر الصديقة للبيئة والتي تتسم بفعالية التكاليف والاستدامة. ثانيا، يوجد توافق عام في الآراء بأن استخدام هذه العناصر، في المدى البعيد، يجب أن يعتمد على استخدامها الاستراتيجي في المراحل المبكرة جدا من عملية التطور نحو نشوء أسراب الجراد وذلك

[1] بدعم مالي من الصندوق المالي وألمانيا (الوزارة الاتحادية للتنمية والتعاون الاقتصادي) والسويد (الوكالة السويدية للتنمية الدولية: دائرة البحوث التعاونية) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

كجزء من استراتيجية المكافحة الوقائية الفعالة. ومن الأمثلة على ذلك استخدام تكنولوجيا الفرمونات أو الميكروبات المميتة للحشرات لأنها استخدامات بيولوجية صديقة للبيئة. والمقصود بهذا الاقتراح هو وضع استراتيجية للمكافحة الوقائية على النحو الوارد تفصيلا في الفقرة 10.

7 - لا تتوافر في الوقت الراهن القدرة القطرية على تقييم أثر العوامل الجانبية غير المقبولة الناجمة عن حملات مقاومة الجراد وحماية البيئة إلا لدى بلدين فقط من الإقليم الأوسط[2] والإقليم الغربي[3] لنظام الوقاية الطارئة الذي تطبقه منظمة الأغذية والزراعة.

8 - والغرض الأسمى للمشروع هو المساهمة في الحد من الفقر الريفي، إذ يهدف المشروع إلى الحد من تعرض المزارعين للكوارث الطبيعية والحفاظ على الإنتاج الغذائي في بعض من أكثر المناطق هشاشة واكتظاظا بالسكان في العالم. وستكون الحكومات والمؤسسات المحلية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية أفضل تجهيزاً لمواجهة الأوبئة المدمرة من الجراد الصحراوي بأسلوب مستدام ومقبول بيئيا. وسوف يعود المشروع بالفائدة المباشرة على جميع صغار المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين تدعمهم مشروعات الصندوق في الإقليمين.

ثالثا – المشروع المقترح

9 - يهدف مشروع تقديم منحة منتصف المدة إلى:

- إجراء تجارب ميدانية متعددة المواقع لاستخدام فرمون الحشرات البالغة، أي ميكروب العضلة الخضراء، القائم على استخدام فطريات *المتارهيزيا* الميكروبية وذلك بالتعاون مع المنظمات الوطنية لمكافحة الجراد وتوثيق أثر هذه الميكروبات على الدورة الحياتية للحشرات، وتنقيح التكنولوجيا وتحقيق التركيب الأمثل للفرمونات وحجم الجرعات وتوزيعها بغرض استخدامها في المراحل المبكرة من تكون أسراب الجراد الصحراوي؛
- توفير التدريب للعاملين في مجال مكافحة الجراد، على استخدام تكنولوجيا مستدامة ووقائية آمنة لمكافحة الجراد؛
- تعميق الوعي بحجم الضرر البيئي الذي تسببه منهجيات المكافحة القائمة على استخدام المبيدات السمية الكيماوية وغير العضوية؛
- بحث استخدام النهج المستدامة والتشاركية للمكافحة والوقاية من خلال التوسع في استخدام الأساليب الفعالة والأقل إضرارا بالبيئة. وتيسير استحداث نظم للإنذار المبكر، وتحسين القدرة

[2] الإقليم الأوسط لانتشار الجراد الصحراوي يضم جيبوتي، ومصر، وإريتريا، وإثيوبيا، وعُمان، والمملكة العربية السعودية، والصومال، والسودان، واليمن.

[3] الإقليم الغربي يضم الجزائر وتشاد وليبيا ومالي وموريتانيا والمغرب والنيجر والسنغال وتونس.

الملحق

على استخدام نظام المعلومات الجغرافية والأدوات الأخرى التي تساعد على تحديد أماكن الأسراب المنعزلة من الجراد أثناء تكوينها في المرحلة الأولى؛

- تدعيم تدابير المكافحة الوقائية؛
- اختبار قدرة المزارعين على تنفيذ استراتيجيات المكافحة وتقييم الأثر الاجتماعي الاقتصادي لأفضل الخيارات الواعدة في مجال المكافحة والوقاية.

10 - يشمل المشروع الأنشطة التالية:

- اختيار البلدان المشاركة حيث يقوم الاختيار على أساس الانتشار (المتوقع) للجراد الصحراوي وإمكانية ربط هذه الأنشطة بالبرامج الأخرى الجارية أو المقررة، لاسيما في إطار الإقليمين الأوسط والغربي لنظام الوقاية الطارئة؛
- تقييم اقتصادات وكفاءة وفعالية نهج المكافحة البيولوجية الصديقة للبيئة؛ ودمج استخدام بعض هذه النهج في البرامج الوطنية لمكافحة الجراد إذا تسنى ذلك؛
- تدريب/رفع مستوى المسؤولين عن البيئة في الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد في الجزائر وبوركينا فاسو وكاب فيردي وتشاد ومصر وإريتريا وإثيوبيا وغامبيا وليبيا ومالي وموريتانيا والمغرب والنيجر والسنغال والسودان واليمن. وستتم الاستعانة بخبراء وطنيين من بعض هذه البلدان (مثل موريتانيا والمغرب والنيجر والسنغال) للعمل كمدربين.
- تشكيل وتدريب وتزويد فرق الرصد والتقييم بالمعدات لتقييم نوعية وأثر العمليات الميدانية (فريق أو اثنان لكل قطر حسب حجمه).
- تطور وتنفيذ أنشطة تعميق الوعي بحجم الدمار البيئي الذي تسببه مكافحة استخدام المبيدات غير العضوية والكيماوية السامة وإطلاع جميع المعنيين بالبدائل المتاحة.
- تحسين قدرة البلدان الأعضاء والوكالات المعنية، مثل منظمة الأغذية والزراعة، والمركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وأيكولوجيتها، ومنظمة كاب الدولية، والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية على التنبؤ بهجمات الجراد ورصدها ومواجهتها باستخدام استراتيجيات الإنذار المبكر والمكافحة الوقائية.

11 - تشمل البلدان المتأثرة والمهددة بالجراد الصحراوي في شمال وغرب أفريقيا، الجزائر، وبوركينا فاسو، وكاب فيردي، وتشاد، ومصر، وغامبيا، وليبيا، ومالي، وموريتانيا، والمغرب، والنيجر، والسنغال. كما أن الجراد الصحراوي الذي يهاجم بلدان القرن الإفريقي – إريتريا، وإثيوبيا، والسودان، واليمن – يمكن أيضا أن يهدد أفغانستان والهند وباكستان.

12 - تسبب أسراب الجراد الصحراوي دمار المحاصيل والغطاء النباتي، والمجتمعات المحلية كلها، بما في ذلك فقراء الريف (المزارعون والرعاة) في البلدان المعرضة لهجمات هذا الجراد. غير أن أكثر أصحاب

الحيازات الصغيرة فقرا هم أشدهم تعرضا للصدمات وهم عادة الذين يعانون أكثر من غيرهم من الآثار المدمرة لغزوات الجراد الصحراوي حيث غالبا ما يفقدون كل مدخراتهم ووسائلهم المعيشية في غضون ساعات قليلة.

رابعا – المخرجات/الفوائد المتوقعة

13 - من المتوقع تحقيق المخرجات التالية مع نهاية فترة مشروع المنحة:

- التيقن من وتنقيح وتوثيق استخدام نهج فرمون الحشرة البالغة وميكروب العضلة الخضراء القائم على فطر *الميتارهيزيوم* وغير ذلك من نهج الوقاية والمكافحة البيولوجية وتقييم مدى تأثير الكائنات البيولوجية على دورة حياة الحشرات.
- تقييم اقتصادات وكفاءة وفعالية نهج المكافحة البيولوجية الصديقة للبيئة ودمجها، إذا تسنى ذلك، في البرامج الوطنية لمكافحة الجراد.
- إيجاد أو تدعيم القدرات الوطنية لمكافحة/للوقاية من الجراد الصحراوي، فيما يتعلق بجوانب النوعية والأمان بالاستعانة بالأفرقة التشغيلية الميدانية المدربة تحت إشراف المنسقين الوطنيين في 16 بلدا متأثرا بهجمات الجراد الصحراوي (الجزائر، وبوركينا فاسو، وكاب فيردي، وتشاد، ومصر، وإريتريا، وإثيوبيا، وغامبيا، وليبيا، ومالي، وموريتانيا، والمغرب، والنيجر، والسودان، والسنغال، واليمن).
- تحسين إمكانات البلدان الأعضاء والمؤسسات الإقليمية والوكالات المعنية، مثل منظمة الأغذية والزراعة، والمركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وأيكولوجيتها، ومنظمة كاب، والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية، على اكتشاف هجمات الجراد.
- تقييم استدامة خيارات المكافحة (الوقائية) البديلة من خلال أعمال التحليل الاقتصادي الاجتماعي.

خامسا – ترتيبات التنفيذ

14 - سينفذ مشروع المنحة على مدى سنتين، وسيتولى إدارته منسق من منظمة الأغذية والزراعة الذي سيقوم بالاتصال بالمؤسسات الوطنية والدولية المتعاونة (مثل المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وأيكولوجيتها والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية ومنظمة كاب الدولية) لإعداد خطط العمل والميزانيات والتقارير. وسوف تنشأ لجان تقنية لتوجيه هذه الأنشطة، كما سيوضع نظام تشاركي للرصد والتقييم من أجل قياس وتقدير التقدم المحرز في جميع مجالات المشروع.

15 - ستتولى اللجنة التوجيهية للمنحة، التي تضم ممثلين عن منظمة الأغذية والزراعة، والمركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وأيكولوجيتها، المعهد الدولي للزراعة الاستوائية، ومنظمة كاب الدولية، والبلدان المهددة بالجراد وغيرهم من الجهات المتعاونة والمانحة التي تسهم بشكل مباشر في هذه المنحة، مهام القيادة والتسيير والإدارة والإشراف واستعراض التقدم المحرز وإقرار خطط العمل والميزانيات السنوية. وسيتولى مدير مخصص للمنحة تمثيل الصندوق. وسيتولى المنسق التابع لمنظمة الأغذية والزراعة المسؤولية عن إعداد خطط العمل

الملحق

السنوية وتقارير التقدم المحرز قبل ثلاثة أسابيع على الأقل من اجتماع اللجنة التوجيهية للمنحة. ومن المفترض أن يعقد هذا الاجتماع مرة كل سنة في أحد البلدان المشاركة الرئيسية. وسوف تتدرج جميع المسائل القانونية والمالية والخاصة بإعداد التقارير في اتفاقية للمنحة تبرم بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة. وستبرم المنظمة اتفاقيات منفصلة مع المؤسسات المتعاونة المعنية.

16 - دور الوكالة المنفذة: ستتولى منظمة الأغذية والزراعة تنسيق تنفيذ البرنامج مع البلدان الأعضاء والوكالات المتعاونة، مثل المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وأيكولوجيتها، والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية، ومنظمة كاب الدولية عند الاقتضاء، كما ستتولى الإشراف على إعداد التقارير، وتنفيذ الأنشطة في مواعيدها المقررة. وستشمل مسؤوليات المنظمة رصد وتقييم المشروع والإشراف عليه، وستضمن حسن الأداء في تنفيذ العقد المبرم مع الصندوق وفعالية تنفيذ اللجنة التوجيهية والمنسقين الوطنيين لأعمالهم، واتفاق أداء أنشطة المشروع مع خطط العمل والميزانيات السنوية التي أقرها الصندوق، واتفاق عمليات التوريد مع إجراءات منظمة الأغذية والزراعة، وتزويد الصندوق بالتقارير المالية وغير ذلك من التقارير بصورة كافية أثناء تنفيذ المشروع وعند انتهاء تنفيذه.

17 - سيقدم المنسقون الوطنيون، بالتعاون مع الخبراء الاستشاريين والموظفين الوطنيين، تقارير التقدم المحرز إلى منظمة الأغذية والزراعة. وعند نهاية تنفيذ المشروع سيتولى المنسقون الوطنيون إعداد مشروع التقرير الختامي. وسوف يرسل مشروع التقرير إلى مقر منظمة الأغذية والزراعة لوضع لمساته الأخيرة وعرضه على الحكومات المعنية قبل اعتماده. وسيبين هذا التقرير بدقة مدى تنفيذ أنشطة المشروع المقررة، والنواتج التي وصل إليها، والأهداف المباشرة التي حققها، والأسلوب الذي استخدمت به النتائج من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية ذات الصلة. وسوف يتضمن التقرير أيضا توصيات بشأن أي عمل مقبل قد ينشأ عن المشروع.

18 - التنسيق مع البرامج الجارية: سيتم تنسيق/توفيق جميع مراحل أنشطة المشروع مع (i) البرامج الجارية لتعزيز عمليات مسح ورصد إمكانات البلدان (نظام الوقاية الطارئة)؛ (ii) البرنامج الإقليمي لغرب أفريقيا التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمتعلق بعمليات المسح والرصد. وسيتم ربط المشروع، كلما تسنى ذلك، مع البرامج الطارئة لإجراء اختبارات واسعة النطاق عن بدائل استخدام المبيدات الحشرية التقليدية بالتعاون مع المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وأيكولوجيتها والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية ومنظمة كاب الدولية.

الملحق

سادسا – تمويل المشروع وتكاليفه الإشارية

19 - تبلغ تكلفة المشروع على مدى سنتين 000 025 3 دولار أمريكي. وتتألف المساهمات من ما يلي:

- منحة من الصندوق قيمتها 000 500 1 دولار أمريكي؛
- مساهمات عينية من المؤسسات المتعاونة والمؤسسات الوطنية قيمتها 000 225 دولار أمريكي؛
- حكومة إيطاليا بمبلغ 000 300 1 دولار أمريكي.

تكاليف المشروع

فئات الميزانية	المبلغ (بالدولار الأمريكي)
الموظفون الوطنيون والدوليون	291 000
السفر	227 451
تكاليف تشغيلية	240 000
معدات رأسمالية[أ]	500 000
التدريب وبناء القدرات	150 000
الدعم الإداري واللوجستي الإضافي	91 549
مجموع مساهمة الصندوق	**1 500 000**
الجهات المانحة الأخرى (الحكومة الإيطالية)	1 300 000
المؤسسات المتعاونة (مساهمات عينية)	200 000
المساهمات القطرية (العينية)	25 000
المجموع	**3 025 000**

(أ) هذا البند لا يشمل شراء المبيدات الحشرية غير العضوية أو الكيماوية السمية. وتتولى منظمة الأغذية والزراعة إدراج تفاصيل المعدات الرأسمالية في خطط العمل والميزانية رهنا بموافقة الصندوق.